

الدر المنثور

الآية 4 أخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن ابن عباس - Bهما - في قوله وفي الأرض قطع متجاورات قال : يريد الأرض الطيبة العذبة التي تخرج نباتها بإذن ربها تجاورها السبخة القبيحة المالحة التي لا تخرج وهما أرض واحدة وماؤهما شيء ملح وعذب . ففضلت إحداهما على الأخرى .

وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس - Bهما - قال : ليس في الأرض ماء إلا ما نزل من السماء ولكن عروق في الأرض تغيره فمن أراد أن يعود الملح عذبا فليصعد الماء من الأرض . وأخرج ابن جرير وأبو الشيخ عن مجاهد - Bه - في قوله وفي الأرض قطع متجاورات قال : السبخة والعذبة والمالح والطيب .

وأخرج ابن جرير وأبو الشيخ عن قتادة - Bه - وفي الأرض قطع متجاورات قال : قرى متجاورات .
قريب بعضها من بعض .

وأخرج أبو الشيخ عن الحسن - Bه - وفي الأرض قطع متجاورات قال : فارس والأهواز والكوفة والبصرة .

وأخرج ابن جرير عن ابن عباس - Bهما - في قوله وفي الأرض قطع متجاورات قال : الأرض تنبت حلوا والأرض تنبت حامضا . وهي متجاورات تسقى بماء واحد .

وأخرج ابن جرير وأبو الشيخ عن سعيد بن جبير - Bه - وفي الأرض قطع متجاورات قال : الأرض الواحدة يكون فيها الخوخ والكمثرى والعنب الأبيض والأسود وبعضه أكبر حملا من بعضه وبعضه حلو وبعضه حامض وبعضه أفضل من بعض .

وأخرج الفريابي وسعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو ا